صدى الرسالة

يكتبها/ رياض غانم reeead@gmail.com

تحية

بالتزامن مع مئوية ميلاد الأديب الكبير علي أحمد باكثير واكبت قناة اليمن الفعاليات التي أقيمت بالمناسبة بالبث المباشر وبث فيلم تلفزيوني جميل يستحق الإشادة ولكن ماهو المسوغ المهني لاستخدام مذيع ربط وسط الفيلم فيما التعليق لمذيع آخر وإن كان لابد من ظهوره كان يفترض قراءته هو للتعليق ،ولكن تكفي المواكبة بعلاتها،

تقديم

فوضى التقديم في برنامج "صباح الخيريايمن" على الفضائية تدفع كل يوم بمذيعي ومذيعات البرنامج إلى الثناء المفرط على بعضهم بشكل غير مقبول لدى المشاهد وغير موجود سوى في الفضائية.. فهل من ضابط إيقاع؟!

الدار

مرة أخرى لماذا تحرص السعيدة على بث برنامج "الدار" مكتملاً بلهجة غير يمنية سواء من خلال مقدمة البرنامج أو مقدمات فقراته الداخلية،وهل تعني السعيدة بالبرنامج جمهوراً خارج اليمن؟ لانعتقد ذلك خاصة في ظل وجود قنوات ك"إم بي سي" لاقدرة لقنواتنا على منافستها شكلاً ولامضموناً،والمشكلة أن إقحام اللهجات يوقع المذيعة ومقدمات الفقرات في فخ الأخطاء،،ماهي ضرورة ذلك؟

عتاب

لم يكن نجم الخليج"فؤاد عبد الواحد" بحاجة إلى إعادة بث حلقة برنامج"نجم الخليج" الأخيرة على شاشة السعيدة نقلاً عن "دبي" بالطبع أو بحاجة إلى تلك الإشارات والتقارير في بعض البرامج على السعيدة أو في أخبار الفضائية بقدر حاجته لحوار تفصيلي وبرنامج يسلط الضوء على حياته سواء على السعيدة أو غيرها في إطار دعم الشباب والمواهب ونشر التراث اليمني والأغنية اليمنية،،ولكن ؟

فنيات

الشكل الفني بالكامل على قناة "عدن" الفضائية لايبدو موضع رضى من قبل مشاهدي القناة ولايصح أن تدخل القناة من خلاله نحو المنافسة في فضاءات مفتوحة مبهرة،،

محطة الإرسال بإذاعة تعز في خطر!

الأرضية الخاصة بمحطة الإرسال الإذاعي لإذاعة تعز المحلية بمنطقة الحوبان تتعرض هذه الأيام للمصادرة والبسط عليها تحت مسميات عدة وبرغم مضي أكثر من ستة وأربعين عاما على تأسيس الإذاعة .الغريب في الأمر أن هذا العمل يتم من قبل الجهة المنفذة للمشروع التي ضاقت عليها المدينة مع اتساعها ليتم البسط على كامل الأرضية ولم يكتف بذلك فحسب بل تم مؤخرا الآتيان على هوائيات الإرسال للبرنامج العام وإذاعة تعز. مما يشكل انهاء محطة الإرسال الإذاعي وملحقاته الهندسية . و يأتي ذلك بعد أن تم إيقاف وتعطيل مشروع تسوير الأرضية من قبل احد الطامعين في الأرضية والذي كلف المؤسسة العامة اليمنية للإذاعة والتلفزيون "مبلغاً يتجاوز خمسين مليون ريال مقابل التسوير خلال السنوات القليلة الماضية.

العاملون في إذاعة تعز عبروا عن استنكارهم لما يحدث من اعتداء على الأرضية الخاصة بإذاعتهم مطالبين بوضع حد للعبث القائم وحماية الارسالات من التدمير بعد ان قضت التوسعات في الارضيه على أحلامهم في تأسيس المشروع الإعلامي والمتمثل في بناء الاستوديوهات الإذاعية والتلفزيونية وكذا مدينة سكنية للعاملين في الإذاعة والذين افنوا أعمارهم في خدمة الوطن في مجال العمل الإذاعي لما يزيد عن أربعة عقود قدمت فيها الإذاعة رسالة إعلامية وطنية في تنوير المجتمع وفي كثير من الأحداث منذ أن تم تأسيسها لدعم ثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيد .مستغربين من دور بعض رجال الأعمال الذين دفعوا في تنفيذ المشروع في أرضية الإذاعة بغرض تجنيب تنفيذ المشروع في الأراضي المزمع استثمارها لصالحهم وهو ما يؤكد تواجدهم المستمر بهدف الاستيلاء على ما تبقى من الأرضية. العاملون في الإذاعة يناشدون وزير الإعلام حسن احمد اللوزي ومحافظ محافظة تعز حمود خالد الصوفي تجنيب الضرر القائم على محطة إرسال وهو اقل مايقدم للإذاعة تقديرا لدورها الوطني.

الإذاعات المحلية

عارف الأتام

تتجلى أهمية الإذاعة المحلية يوما عن يوم ويكمن دورها في توعية المواطنين وتثقيفهم وتنمية الولاء الوطني وغرس حب الوطن و تزداد أهمية الإذاعات المحلية في اليمن بسبب الطبيعة الجغرافية والتوزيع السكاني المكثف في الريف أكثر من الحضر ولكن عندما لا يدرك بعض مديري هذه الإذاعات بمهامهم تكون النتائج عكسية تماماً ولا يمكن لأي إذاعة أن تبدع في أداء دورها تجاه المواطنين وهي تعاني من اضطراب في إدارتها ونهجها الإعلامي

وللأمانة فإن قلة من الإذاعة المحلية تؤدي دورا عظيما في تنوير المواطنين كإذاعات سيئون والمكلا والحديدة حيث يلمس المستمع الإبداع والفائدة والمواكبة من خلال برامج الإذاعة فضلا عن تنوعها فكيف ستنتج الإذاعة إذا كانت المشاكل مخيمة والمشادات الكلامية بين العاملين لا تتوقف كما هو في إذاعة إب التي بلغ الأمر فيها حد الاعتداء كيف ستؤثر هذه الإذاعة وهي تعاني من سوء الإدارة فالمشاكل فيها لا تتوقف الموظفون يشكون من اضطهاد المدير وعنجهيته تارة مع المسئول المالي وأخرى مع مذيع وثالثة مع مخرج ورابعة وخامسة....إلخ ولم تقف السلبية عند هذا بل وصلت إلى أن ترسل إدارة أمن محافظة إب مذكرة لمحافظ إب بعدم تعاون مدير الإذاعة مع إدارة الأمن حول قضايا الاعتداء التي تنشب في الإذاعة وتتطور في بعض الأحيان إلى الشروع في القتل والملفت في الأمر أن نتيجة الخلاف الذي ينشأ ينتهي بنقل هذا الموظف بعد أن يكون تعرض للتوقيف مرارا وهو ما يحصل حاليا مع الزميل المذيع قاسم صالح علي من مواليد تُبن في لحج الذي عمل في إذاعة عدن ثم إذاعة لحج وبفضل الوحدة انتقل من إذاعة لحج إلى إذاعة إب ليشارك في تأسيسها كرئيس قسم المذيعين كما درب المذيعين والمعدين وحاليا في البيت بسبب خلاف نشب بينه وبين مدير الإذاعة وفي رسالة شكوى مريرة بعثها قاسم إلى دنيا الإعلام أملا أن توصلها للقيادات الإعلامية من اجل إنصافه ويضيف في شكواه "أن ما يحز في نفسي ليس التهديدات التي وجهها لي مدير الإذاعة التي لا حصر لها بدءا بالتوقيف ووصولا إلى الفصل بل هو الطعن في وطنيتي وولائي لبلدي"..." كرد فعل على رفضي له بالتحكيم في حل قضية الاعتداء التي وقعت عليَّ من احد أصدقائه" ومع كثر الشكاوي التي تصل إلى دنيا الإعلام فقد سبق وان تطرقنا إلى العديد من جوانب الاختلالات والقصور التي تشهدها "إذاعة إب"من باب الحس الوطني للإصلاح وتلافي الخلل.

ما نتمناه على الأستاذ حسن اللوزي وزير الإعلام وكذا الدكتور عبدالله الزلب مدير عام المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون –اللذان ندرك مسبقا عدم تهاونهما في مثل هكذا قضايا ونؤمن بمدى اهتمامها بالإذاعات المحلية– أن تحظى إذاعة إب بالتفاتهما للحد من المشاكل والاعتلال الوظيفي فيها فلا يعقل أن يتم نقل احد الموظفين لأنه من تعز أو من لحج وهذا لم يحصل في أية إذاعة أو مرفق على الإطلاق فكما قالت الفنانة الكبيرة أمل كعدل"البيت واحد والأسرة أسرة واحدة" والوطن يتسع للجميع

من بين ٦٧٠ مجلة طيران عربية وعالمية

مجلة اليمنية تحصل على أعلى تقييم دولي

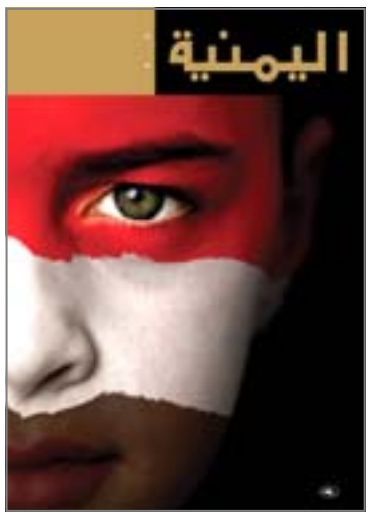

كتب / المحرر

من بين ٦٧٠ مجلة طيران عربية وعالمية حصلت مجلة اليمنية الصادرة عن الخطوط الجوية اليمنية على أعلى تقدير تحصل عليه مجلات الطيران وهو تقييم أربعة نجوم حسب تقييم مؤسسة "سكاي تراكس" التي تعد أكبر مؤسسة دولية مستقلة متخصصة في تقييم مستوى خدمات شركات الطيران حول العالم حيث لم يحصل على هذا المستوى من التقييم عربيا سوى ثلاث مجلات هي: اليمنية،والقطرية والإماراتية، بالإضافة إلى عدد من مجلات الطيران الأوروبية والأسيوية الكبيرة كالبريطانية والفرنسية وشركة الطيران السنغافورية.

وفي تصريح لـ"لدنيا الإعلام" أوضح خالد الكينعي رئيس تحرير المجلة أن التقييم جاء نتيجة تراكمية لأداء المجلة وتميزها بنوعية المضامين التي تختارها المجلة بما توعي وتسلي القارئ في نفس الوقت فضلاً عن التنوع الذي تحرص المجلة على تحقيقه مراعاة لخصوصية القراء التي تستهدفهم المجلة ,والتزام المجلة بالصدور.

ويردف الكينعي حتى الإعلانات نحن لا نوافق على أي إعلان مهما كان المقابل مالم يفد القارئ ويسدي له خدمة إلى جانب الطباعة الفاخرة التي تتمتع بها المجلة والإخراج الذي نحرص دوما أن يكون جذابا واحتواؤها على أكثر من لغة في كل إعداد المجلة.

ويضيف الكينعي: إن اهتمام رئيس مجلس الإدارة- الكابتن/ عبدالخالق صالح القاضي بان تكون المجلة إضافة نوعية لعملاء اليمنية وتظهر بثوب قشيب ألقى بظلاله على المجلة شكلا ومضمونا حرصا على توفير الراحة والفائدة والمتعة للمسافر على اليمنية الأمر الذي أدى إلى أن تحصل على أعلى تقدير من بين مجلات الطيران العربية والعالمية وهي نتيجة طبيعية لمجلة اليمنية أن تحصل من بين ٦٧٠ مجلة طيران تصدرها شركات الطيران حول العالم في الوقت الذي حصلت على درجة عالية ٤٠ مجلة لشركة الطيران فقط.

يذكر أن مجلة اليمنية بدأت بالصدور عام ١٩٨٢م ثم توقفت في فترة التسعينيات وعاودت الصدور في عام ٢٠٠١م حتى الآن.

المبرزي في ذمة الله

خليل القاهري

-فجأة ودون سابق إنذار وكما هي عادة أخبار موت الفجأة في حياتنا عامة وفي حياة الإعلاميين مؤخراً دوى خبر رحيل الإذاعي المتميز"عبدالباسط محمد عبد الرزاق المبرزي" الأسبوع الماضي لتنعيه وزارة الإعلام كما جرت العادة

،والحقيقة أنني لم أعرف الإسم الكامل للمبرزي رحمه الله من خلال علاقة جوار أو قرابة ولكني عرفت اسمه مذ كنت في مراحل الدراسة المتوسطة على الأقل من خلال برامج ثقافية وفنية وسهرات رمضانية وحوارات إذاعية رصينة ليست على غرار حوارات مذيعي اليوم"ماهي إنطباعاتك،وكم عمرك الفني"،وأيش تحب من أكلات"،كان صوت المبرزي ذا طبقة استثنائية لدى قراءته للأخبار عبر مايكروفون إذاعة صنعاء،وكانت تحلو مع صوته–رحمه الله– لحظات السمر في برامج فترة السحر ومثلها لحظات الشروق عبر همسات الصباح،كان صوته يجبر سامعيه على السعي نحو التعرف إليه شخصياً لأن نبراته كانت تحمل مشاعر إنسان حقيقي قبل كونه مذيعاً،وفعلاً كان لي شرف التعرف إليه مهنياً لدى محاولتي الأولية "الفاشلة بالطبع" للعمل في إذاعة صنعاء وإصراري على ذلك لأني أحببت العمل الإذاعي المسموع من خلال صوته وأصوات أساتذة آخرين،،وفي فترة تدريبي هناك كان المبرزي أول شخص أقر لي مادة برامجية مكتوبة وقدمها في برنامج همسات الشروق" رغم أنه معروف بعدم تقديمه لما يكتب غيره وأصر حينها على ذكر إسمي كمعد للحلقة في نهايتها وفعلاً كان ذلك رغم المنع الذي حينها لذكر أسماء المتدربين ولكنه بدافع إنسانيته وحسن أخلاقه كان يقول لي "هذا حق لابد أن تنتزعه" طالما تمتلك المقومات والمؤهلات ولو كان الأمر بيدي لتركتك تقدم البرنامج بنفسك رغم أنني كنت أرفض ذكر اسمي خشية خروجي من طور التدريب رغم جرم مهني كان ربما عظيماً ولاأظنه مايزال كذلك في زمن "اللاإذاعة" اليوم،مع أن علاقتي به لم تكن تتعدى تبادل التحية في حوش الإذاعة،،

– أثق أن كثيراً من القراء حتى من الإعلاميين بل ومن مؤسسة الإذاعة والتلفزة لايعرفون المبرزي لأننا في زمن متغير الملامح لاتستقر لدى أهله سوى عابرات الأشياء وسطحيتها ومقدمي"الترهات" والباحثين عن الإثارات أما مايَنفع العقول والقلوب فيذهب جُفاءً ويمضي سريعاً كما يمضي الطيبون والمبدعون والناس الحقيقيون كالمبرزي وغيره سريعاً،،عرف زملاؤنا في الإذاعة المبرزي رجلاً لايحقد على أحد ويحتل مكانة لدى الجميع،من جيل الأمس واليوم ويتكيف مع الجميع بدون تكلف،،

– وكما هو معتاد غادر المبرزي تاركاً رصيداً حافلاً لايقدر عليه إلا هو وأمثاله من عمالقة الإبداع وخير دليل على ذلك مضمون"المجلة الثقافية" وبرامجه الأخرى،ولكن للأسف خَلَف في ذات الوقت معاناته تسري على الأرض رغم أنه تحت الثرى مدفون الآن،فهو كغيره لم يكن سوى مستأجر لمنزل لاسيارة لديه ولا أرصدة ولا استثمارات ولاشلة ولا شيء من ذلك وليس سوى أسرة تعاني وأطفال لاشك متعبون الآن خاصة في ظل عدم تقدير لمشوار عطائه،،خمسون عاماً ربما تقل أنتقل عنها صوب بارئه علّه يظفر هناك بالمبتغى الأبدي،،وعزاؤه بيان نعي أشاد بمناقبه،وخبر مقتضب جداً في إحدى الصفحات الداخلية ولكن يقابله مشكوراً تناول مستَرسل ورائع لسيرته ومسيرته في برنامج"جمعة مباركة" للمبدع الإنسان علي السياني الذي دأب على إنصاف القامات وإعطائه حقها ولو لم يكن بيده حيلة،،رحم الله المبرزي وعصم قلوبنا وذويه بالصبر ،،وبرحيله وأمثاله تنطوي صفحات الزمن الجميل والإبداع الأصيل لتُشرع مصارع الأبواب لكل سطحي وتقليدي ودخيل،،،

kahiri3@yahoo.com

دورة لإبراز قضايا المرأة بالحديدة

خديجة بورجي

بدأت أمس بالحديدة الدورة التدريبية للإعلاميين بكيفية إبراز قضايا المرأة عبر وسائل الإعلام والتي ينظمها فرع اللجنة الوطنية للمرأة بالحديدة ضمن مشروع التمكين السياسي للمرأة تحت شعار «المرأة اليمنية شريكة البناء والتنمية وتطوير الممارسة الديمقراطية» بمشاركة ٣٠ إعلامياً وإعلامية بالمحافظة.

وتهدف الورشة التي تستمر يومين إلى تعزيز قدرات المشاركين على فهم أهمية حقوق المرأة في إنتاجهم الإعلامي وتنمية قدراتهم ومهاراتهم في إبراز قضايا المرأة وكيفية التواصل وإيجاد شراكة مع المنظمات الداعمة للمرأة لإبراز قضايا المرأة وأهمية إدماجها في الإعلام.

دورة في معايير الجودة في الصحافة النسائية

■،، تنظم مؤسسة الفتاة اليمنية الخيرية يوم غد الثلاثاء دورة تدريبية في معايير الجودة في الصحافة النسائية وندوة بعنوان العمل الإعلامي ودوره في خدمة المجتمع ضمن برنامج (آفاق في التنمية البشرية على هامش الصحافة النسائية).

ويهدف البرنامج الذي يستمر ثلاثة أيام إلى تعريف المشاركات بأسس الصحافة النسائية الفعالة والمعايير الصحافية الأخلاقية، وكذا اكتساب المشاركات مهارات في صياغة الفنون التحريرية.

وتتمحور الندوة التي ستقام على هامش الدورة حول أهمية العمل الإعلامي وأثره الإيجابي والسلبي على الدين والمجتمع، بالإضافة إلى تشخيص واقع المشهد الإعلامي اليمني ومعرفة مكامن القصور وأسبابه ويتناول المحور الثالث دور المرأة في الإعلام فيما يتطرق المحور الرابع إلى الدور الذي يجب أن يقوم به الإعلام ليحقق الهدف المنشود منه.

التدريب والتأهيل بنقابة الصحافيين اليمنيين

عملت لجنة التدريب والتأهيل بنقابة الصحافيين اليمنيين على نقل بعض الدورات التدريبية إلى مختلف المحافظات بعد أن كانت الدورات على قلتها محصورة في صنعاء، الأمر الذي يحرم كثيراً من الصحفيين في المحافظات النائية من التدريب والتأهيل من أجل إشراك عدد كبير من الصحفيين في الدورات فزاد النشاط وكثرت الدورات فأقامت النقابة منذ الانتخابات الأخيرة أكثر من ٢٠ دورة تدريبية داخل الوطن وخارجه مستهدفة الصحفيين في الوسائل الإعلامية المختلفة المسموعة والمقروءة والمرئية والانترنت وبكل التخصصات إلى درجة طفت لجنة التدريب والتأهيل في نشاطها وحضورها على باقي اللجان في النقابة كما وقعت لجنة التدريب والتأهيل العديد من الاتفاقيات مع كثير من الجهات المدنية والحكومية والمنظمات المانحة منها اتفاقية رفع القدرات المهنية للصحفيين اليمنيين مع برنامج الاستثمار في المستقبل تستمر لخمس سنوات يستهدف فيها أكثر من ٦٠٠ صحافي وهي الأولى من نوعها لجهة الفترة الزمنية الممتدة لخمس سنوات تحوي أربعين دورة للصحفيين خلال مدة الاتفاقية بواقع ثمان دورات تدريبية في العام الواحد بالإضافة إلى ندوات وحلقات نقاشية تستضيف مدراء ورؤساء تحرير الصحف وقيادات المؤسسات الإعلامية.

كما أبرمت اتفاقية مع الملحق الثقافي والإعلامي بالسفارة الأمريكية بصنعاء حول مشروع تطوير المهارات الصحفية في مجال التحرير الصحفي والتغطية الإخبارية للصحفيين ومراسلي الصحف في المحافظات والمناطق النائية، ودشنت نقابة الصحفيين اليمنيين شبكة التدريب الصحفي التابعة للجنة التدريب والتأهيل بالنقابة كأول شبكة تدريب صحفية متخصصة وأقامت العديد من الدورات حول الحماية القانونية وبرنامج تدريبي يسهم في تعزيز قدرات الصحفيين المهنية ودور الإعلام في تحليل وصياغة السياسات العامة للدولة بالتعاون مع NDI وتشمل ثلاثة محاور: الحكم المحلي، الصحة والتعليم، الاقتصاد وسعت النقابة من خلال الأنشطة التدريبية إلى الارتقاء بالمهارات الصحافية والإعلامية للصحافيين والارتقاء بمهنة الصحافة فحققت نقابة الصحافيين نجاحاً ملفتاً في مجال التدريب والتأهيل فهل ستختصر النقابة مهمة اللجان في التدريب والتأهيل فقط؟! وأين دور باقي اللجان؟ سؤال يحتاج إلى إجابات أم ستكتفي بعض اللجان بالبيانات!

نطالع بين الحين والآخر بعض الأخبار المزعجة للمصورين بمنع التصوير في بعض الدول العربية.....

على الجميع أن يعرف أن كلمة ممنوع التصوير تعني أن هنالك مكانا حساسا يتعلق بالأمن القومي للبلد كمناطق عسكرية أو منشآت سيادية أو أمنية ولذلك صدر قرار بمنع التصوير في هذا المكان ولا اعتقد أن هنالك مصوراً يتجاوز هذا القرار ونؤكد رأينا السابق بان امن البلد فوق كل شي واهم من الأكل والشرب واهم من التقاط صور من قبل هواة التصوير لمجرد الهواية.

الحقيقة الثابتة نحن كمصورين عرب كل واحد منا ينتمي إلى احد البلدان العربية التي نعتز بالانتماء إليها لان الوطن هو كل شي بالنسبة للإنسان هو الهوية وهو الأرض وهو الانتماء الحقيقي لنا ومن يخسر وطنه فقد خسر كل شي ,نحن المصورين العرب إذا ما عرفنا أن هنالك مصورا قد خان بلده لحساب دولة عدو فبالتأكيد أننا سنحتقره ونضعه في الدائرة الحمراء ونمنع التعامل معه ,وللأمانة فإننا لم نسمع أو نقرأ عن مصورعربي قد خان وطنه لحد اللحظة وهذا مصدر فخر لنا أن نعتز بالمصور العربي ذي الانتماء الأصيل .

لقد تطورت الحياة كثيرا وقد دخلت التكنولوجيا مراحل قد يعجز الإنسان عن وصفها واقل ما يقال عن أي منجز تكنولوجي حديث نراه ونتعامل معه اليوم لو حدث قبل نصف قرن لقلنا بان هذا هو معجزة والمعجزات محصورة برب العالمين خالق الكون عز وجل .

من الغريب أن يطال المنع في بعض الدول حتى المناطق الأثرية والسياحية والحدائق العامة والشوارع وكل مكان ونستغرب اشد الاستغراب من هذه القرارات التي تكون ضد البلد وليس لمصلحته ذلك لان الصورة هي خير رسالة مرئية عن بلدنا عندما يتم التقاطها في الأماكن الأثرية والسياحية وتعرض في الصحف والمجلات ومواقع الانترنيت والمواقع الشخصية ويطلع عليها القاصي والداني ,وتفتخر الدول بمستوى التصوير والمصورين لديها باعتباره من الثقافات العامة للإنسان .... وحتى أكون دقيقا بكلامي على الأجهزة الأمنية الحكومية في بعض البلدان العربية أن لا تضع نظرة الاتهام للجميع بأنهم يسيئون استغلال هذه الصور ضد البلد وإذا ما وجد شخص واحد أجنبي قد أساء استعمال الصور في غير محلها فلا يعني ذلك أن يصدر قرار ضد الملايين من الناس وحرمانهم من التصوير و بذلك نضحك على أنفسنا ونقلل من قدر وكفاءة الأجهزة الأمنية والمخابراتية للبلد بمثل هذه القرارات غير المبررة والتي تدل على التخلف والجهل متناسين أن الأقمار الصناعية لديها القدرة لالتقاط صور للأرض وللمواقع التي تريدها وتعرف من خلالها اسم الصحيفة التي بين يدك التي تتصفحها ,والأغرب من كل ذلك أن كل الأجهزة الأمنية والحكومية في بلداننا العربية تعرف إن شركة جوجل قد وضعت خدمة الأقمار الصناعية والتصوير الجوي (جوجل ايرث) في خدمة أي إنسان عادي بعد أن كانت حكرا على المؤسسات العسكرية الكبرى للدول ومقابل آلاف الدولارات للصور التي تقدمها بل وتجعل لك حيزا لتكتب وتعلق على الصور و الاماكن التي تظهر في الصور ويجهلها الآخرون من الأعداء لبلدك ومدينتك لتكتب عليها بنفسك لتقدم لهم معلومة استخبارية مجانا وبدون أي سوء نية .

المصور/ صلاح حيدر
Salahhaider2@yahoo.com

ولا اعرف هل من المنطق والعقل أن أمنع التصوير بالكاميرات الكبيرة أو ماشابهها الاحترافية ونسمح بالتقاط الصور بالكاميرات الصغيرة التي أصبحت مواصفاتها احترافية أكثر من الكاميرات الكبيرة رغم صغر حجمها وحتى أجهزة الهاتف أصبحت تضم كاميرات ب١٢ ميجا بكسل في الأجيال الحديثة منها. هل تتناسى الأجهزة الأمنية أن كاميرات المراقبة والتجسس موجودة قد صنعت ووضعت في بعض الأشياء الصغيرة التي يتعامل بها الإنسان.

هنا يبرز تساؤل مشروع هل قرار المنع هو من اجل الجانب الأمني وللمحافظة عليه وبذلك نحن نقول نعم نحن مع قرار المنع ولكن هل هي هذه الحقيقة ؟ لا اعتقد ذلك لان الجانب الأمني غير موجود في المناطق الأثرية والسياحية والحدائق العامة التي يطالها قرار منع التصوير. لم نصدق أننا تخلصنا من فتاوى بعض رجال الدين المتعصبين الذين يحرمون التصوير لنصطدم بقرارات المنع من قبل الأجهزة الأمنية ؟

لا اكتم سرا عندما أقول إن كل شي مباح أمام الأجانب والمجاميع السياحية التي تزور بلداننا زرافات و وحدانا و من كل حدب وصوب ويحملون كل أنواع الكاميرات الفديوية والفوتوغرافية الكبيرة والاحترافية والصغيرة مدججين بكل أنواع العدسات الاحترافية وتقدم لهم كافة التسهيلات في بلداننا العربية ويمنع العربي الأصيل ابن البلد من التصوير وتوجه له أصابع الاتهام لأنه مصور وأسهل شي هو المنع خوفا من خرق القواعد العربية الثابتة بتصوير الإهمال والزبال المتراكمة في الشوارع ولكن يسمح للأجنبي أن يصورها. لماذا لانحترم أبناءنا ونضع الثقة الكبيرة فيهم لأنهم أبناء البلد المخلصون الأمناء ونسمح للأجنبي ان يسرح ويروح ويصور مايشاء في بلدنا ونحن نتحسر عليه.

ما ذنب المصور العربي عندما يزور بلداً عربياً أخر وتجمع عنه المعلومات الأمنية من كافة المستويات العربية والعالمية حتى يمنح تأشيرة دخول ومع ذلك نقول له ممنوع التصوير.

هذه دعوة مخلصه للأجهزة الأمنية في الدول العربية لان تعيد النظر في مثل هذه القرارات لان مصلحة البلد في التقاط الصورة المشرقة لبلداننا والتي نعتز ونفتخر بها وندعو للتخفيف من هذه القيود خدمة لبلداننا العربية وتاريخها وآثارها الشاخصة.

في نهاية مقالي لا يسعني إلا أن أقدم شكري وتقديري إلى اليمن لأنها تسمح لك بالتصوير في كل مكان ولا يوجد ممنوع بل وتقدم لك التسهيلات من قبل الشرطة السياحية وترشدك للأماكن التي تصلح للتصوير في كل مكان من ارض اليمن السعيدة .